

أثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية

دراسة لعينة من المؤسسات بولاية برج بوعريريج

**The effect of Accounting Information on the Financial Performance of Economic  
A study of a sample of institutions in the Institutions in the Competitive Environment  
state of Bordj Bou Arreridj**

بومصباح صافية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 03، الجزائر، safiab06@gmail.com

تاريخ النشر: 2019-05-31

تاريخ القبول: 2019-04-20

تاريخ الاستلام: 2017-12-18

**ملخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية، وتحديد دقة وصحة المعلومات المحاسبية التي تحتاجها المؤسسات من معلومات مالية وغير مالية، وذلك من خلال توزيع استبانته على عينة من المؤسسات العاملة في ولاية برج بوعريريج.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية مع كل من البيئة التنافسية والأداء المالي.

**الكلمات المفتاحية:** المعلومات المحاسبية، الأداء المالي، البيئة التنافسية.

**تصنيف JEL :** D40، M41 .

**Abstract:**

This study aimed to identify the effect of accounting information on the Financial performance of economic institutions in the competitive environment and determine the accuracy and validity of accounting information that are needs by companies of financial information and non-Financial, through the distribution of a questionnaire on a sample of institutions operating in the state of Bordj Bou Arrej.

Findings of the study have found a significant relationship between the impact of accounting information with both the competitive environment and the financial performance of the Enterprises

**Keywords:** accounting information, financial performance, competitive environment

**JEL Classification:** M41 ،D40

## 1. مقدمة:

تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات نتيجة ما يشهده العالم من تطورات سريعة في مختلف المجالات، تنعكس على هذه الأخيرة وتجعلها في صراع دائم مع محيط يتميز بمنافسة شديدة ليس بالضرورة من أجل تحقيق تقدمها وازدهارها لكن غالباً ما يكون من أجل الحفاظ على بقائها.

كما أدى كبر حجم المؤسسات واشتداد المنافسة، وتضخم عدد المعطيات والمؤشرات وكثرتها إلى ضرورة توفر معلومات دقيقة وتفيد بشكل فعال متخذي القرارات في كافة المستويات داخل المؤسسة.

ويشكل نظم المعلومات المحاسبية مورداً هاماً من موارد المنظمة حيث يعمل على تزويد الإدارة بالمعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات، كما أنه يلعب دوراً رئيسياً في توفير الرؤية المتكاملة للمنظمة للمواءمة بين الإمكانيات والموارد المتاحة لها، ومجالات عملها لغرض تحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد حتى أصبحت البيانات والمعلومات في حالة استخدامها بشكل كفاء وفعال أحد أصول المنظمة.

ومن هنا تظهر طبيعة العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والبيئة المحيطة بها، وبالتالي أصبح الوقوف على دقة تلك المعلومات أساساً مفيداً في دعم الأداء المالي للمنظمة، والتي تنعكس على القيمة السوقية ومن ثم تعظيم ثروة المالكين والمساهمين فهي تعد العمود الفقري للقرارات المالية.

## 1.1 إشكالية الدراسة:

ما أثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل البيئة التنافسية؟

## 2.1 فرضيات الدراسة:

تتمثل الفرضية الأساسية لهذه الدراسة في:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات عينة الدراسة في ظل البيئة التنافسية.

## 3.1 أهداف الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة هذا البحث يمكن تحديد أهدافه فيما يلي:

- تحديد مدى أثر المعلومات المحاسبية في ظل البيئة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة؛
- بيان الأثر الذي يمكن أن تؤديه المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة.

## 4.1 خطة البحث:

للإجابة على إشكالية الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء، يتناول الجزء الأول والثاني منها الإطار النظري الخاص بكل من البيئة التنافسية والأداء المالي والمعلومات المحاسبية، في حين يتناول الجزء الثالث من الدراسة الميدانية لأثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية للمؤسسات عينة الدراسة.

## 5.1 الدراسات السابقة:

- دراسة السعدي عياد، بعنوان: أثر مخرجات النظام المحاسبي المالي في صنع قرار التمويل في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب السكاكين والصنابير بولاية سطيف-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص: دراسات مالية ومحاسبية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014/2013، حاولت هذه الدراسة توضيح أثر مخرجات النظام المحاسبي المالي على صنع القرارات المالية كونها تمثل الركيزة الأساسية لعملية اتخاذ القرارات المالية والمصدر الرئيسي للمعلومات

المالية التي تحتاجها كافة الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة حيث تساعد القوائم المالية المدراء الماليين في عميلة المفاضلة بين البدائل التمويلية وتحديد الهيكل التمويلي للمؤسسة لما تحتويه من معلومات تمكن من الوصول إلى أحسن القرارات و أنسبها للمؤسسة. توصلت هذه الدراسة إلى أن مخرجات النظام المحاسبي المالي تلعب دور هاماً في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة حيث أصبحت القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي أكثر ملائمة لاتخاذ القرارات وذات محتوى معلوماتي غني بالمؤشرات المالية، فمخرجات النظام المحاسبي المالي تعبر بصدق عن الوضعية المالية للمؤسسة فهي متوافقة إلى حد كبير مع متطلبات العرض والإفصاح المنصوص عليها في المعايير المحاسبية الدولية.

- **دراسة حامدي علي**، بعنوان: أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس باتنة، الوحدة الإنتاجية التجارية آريس-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: محاسبية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2011/2010، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وصنع القرار في المؤسسات الاقتصادية، وكذا وجود تأثير للخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية.

- **دراسة محمود جلال أحمد**، بعنوان: استخدام مؤشرات النسب المالية في تقويم الأداء المالي والتنبؤ بالأزمات المالية للشركات (ال فشل المالي)، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، 2009، تشير الدراسة إلى أهمية استخدام النسب المالية في التحليل المالي ودورها وأهميتها في تقويم الأداء للشركات وأيضاً في احتساب الفشل المالي للشركات، وذلك من خلال تطبيق عملي لعدد من الشركات وأيضاً استخدام الرسم البياني وعرض النتائج، وكذلك في سبيل تجنب فشلها ومواجهة الأزمة المالية العالمية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة منها تقارب النتائج بين قيمة الأداء المالي للشركات وقيمة الفشل المالي للشركات، وإمكانية استخدام النتائج وعرضها في الأسواق المالية للاستفادة منها.

- **دراسة Moin** جاءت هذه الدراسة بعنوان: **Performance of Islamic Banking and Conventional Banking in Pakistan –A Comparative Study** ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتقييم أداء البنك الإسلامي الأول في باكستان (بنك الميزان المحدود)، من خلال مقارنته مع خمسة بنوك تقليدية، وقد استخدم في عملية التقييم كل من نسب الربحية ونسب السيولة بالإضافة للمخاطرة والكفاءة وذلك للفترة 2003-2007، كما استخدم اختبار **T** واختبار **F** لتحديد الاختلافات في الأداء لكلا المجموعتين، وخلصت الدراسة إلى أن بنك الميزان المحدود أقل ربحية وأقل كفاءة مقارنة مع معدل البنوك التقليدية، ولكنه أيضاً أقل مخاطرة، أما بالنسبة للسيولة فتبين بأنه لا يوجد اختلاف ذو أهمية بين كلا المجموعتين، وأرجع السبب في ذلك إلى أن البنوك التقليدية في باكستان تمتلك تاريخ وخبرة أكبر في الأعمال المصرفية، ولها مكانة مسيطرة في القطاع المالي ناتج عن مشاركتها الكبيرة في الأصول المالية في باكستان مقارنة بالبنوك الإسلامية.

## 2. إطار مفاهيمي للبيئة التنافسية والأداء المالي في المؤسسة

### 1.2 البيئة التنافسية:

#### 1.1.2 تعريف البيئة التنافسية:

يشمل مصطلح البيئة التنافسية عدداً من أنشطة السوق بما في ذلك المنافسة التجارية الإنتاجية والتسويقية وعرض قوة العمل والطلب عليه، كما أن إحراز تميز واختلاف بين المعنيين بالمنافسة سواء كانوا منتجين أو تجاراً مسوقين أو استهلاكيين أو قوى عاملة، وذلك عن طريق تقديم خدمات للزبائن أو لأصحاب الأعمال تفوق توقعاتهم ويفوق ما يقدمه المنافسون من

خدمات لربائهم، فالهدف من العمليات التجارية بناء جسر للثقة ما بين العميل والعمل التجاري في الدرجة الأولى ليشكل ذلك علاقة طويلة الأمد مبنية على قاعدة صلبة من الإخلاص والوفاء يصعب التأثير عليها أو تقليدها في أي بيئة تنافسية.<sup>1</sup>

ويقصد بالبيئة التنافسية متابعة جميع أفعال وأنشطة المنافسين بشكل عام و المباشرين على وجه التحديد، وتقوم المؤسسة بتحليل بيئتها التنافسية نظراً لأنها أداة أساسية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية الخاصة بها.

إن أحد أهم عوامل المنافسة في الوقت الحالي هو أن يكون العائد أكبر من التكلفة أي أن العملية هي كيفية تخفيض التكاليف بأكثر قدر ممكن من أجل أن يكون هناك هامش لا بأس به تستطيع منه أي شركة على المنافسة والمناورة، وعملية تخفيض التكاليف لا تتم إلا عن طريق دراسة هذه التكاليف وتحليل عناصر التكلفة من أجل تحديد أي العناصر هو أعلى تكلفة، وبالتالي تلافي عناصر التكلفة الزائدة وهذه الأمور كلها تتم عن طريق عملية تقويم الأداء التي تستند إلى البيانات والمعلومات المحاسبية.

### 2.1.2 خصائص البيئة التنافسية:<sup>2</sup>

- المنافسة حالياً لم تصبح محلية بل أصبحت دولية، خاصة بعد انفتاح الدول على بعضها البعض وعولمة الاقتصاد؛
- المنافسة لم تبقى تركز على الجوانب المادية (الأرض، رأس المال) بل تركز على الجوانب المعنوية (العنصر البشري، المعلومة والمعرفة)؛
- المنافسة لم تبقى تركز على الأسعار بل أصبحت تركز على عنصر الجودة.

### 3.1.2 العوامل المؤثرة على سمات البيئة التنافسية:

- من العوامل التي يجب على المؤسسة أن تفكر فيها عند دراسة خصائص البيئة التنافسية للشركة:
- حجم السوق؛
  - مجال التنافس "محلي أم إقليمي أم قومي أم عالمي"؛
  - معدل نمو السوق ومكانتها في دورة الحياة "النمو السريع أو الركود أو الكساد أو التشبع"؛
  - عدد المنافسين في السوق وأحجامهم النسبية "هل تتوزع الصناعة بين عدد كبير من الشركات أم تتركز ويتحكم فيها عدد كبير من الشركات الضخمة العملاقة؟"؛
  - عدد العملاء وأحجامهم النسبية؛
  - أنواع قنوات التوزيع المستخدمة في الوصول إلى العملاء؛
  - التغيير التكنولوجي في عملية الإنتاج أو تقديم منتجات جديدة؛
  - اختلاف منتجات الشركات المنافسة وخدماتها بدرجة كبيرة أو صغيرة أو تطابقها مع الشركات التي تخضع للتحليل وخدماتها؛
  - مدى تواجد المشاركين الرئيسيين في الصناعة في موقع جغرافي محدد؛
  - مدى تميز أنشطة صناعية محددة بتأثيرات التعلم والممارسة والخبرة القوية (منحنيات الخبرة) مما ينتج عنه انخفاض أسعار الوحدة المنتجة؛
  - ارتفاع أرباح الصناعة أو انخفاضها و تأثير ذلك على مستوى المنتجات المقدمة.

## 2.2 الأداء المالي للمؤسسة:

## 1.2.2 مفهوم الأداء المالي:

يعرف الأداء المالي على أنه: "مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة، من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية".<sup>3</sup>

أما ميلتون فريدمان فيرى أن: "الأداء المالي يتوقف على الاستغلال الأمثل لموارد المؤسسة وتحقيق أقصى عائد ممكن". ويعرف الأداء المالي بتسليط الضوء على العوامل التالية:<sup>4</sup>

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛
  - أثر السياسات المالية المعتمدة من طرف المسير على مردودية الأموال الخاصة؛
  - مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية من خلال تحقيق فوائض مالية؛
  - مدى تغطية مستوى النشاط للمصارف العامة.
- ونتيجة لذلك، فإن معظم الباحثين يرون أن الأداء المالي لا يكون فعالا إلا من خلال تشخيص الصحة المالية للمؤسسة، وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة والضعف في المؤسسة، ومدى قدرتها على إنشاء القيمة من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، الجداول الملحقة... الخ، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة بالمؤسسة.

من خلال ما سبق نستنتج بأن الأداء المالي هو آلية تمكن من فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المتاحة في البنك بأحسن صورة، أي خفض التكاليف ورفع العوائد.

## 2.2.2 أهمية الأداء المالي:

تنبع أهمية الأداء المالي فيما يلي:<sup>5</sup>

- متابعة ومعرفة نشاط المنظمة وطبيعته؛
- متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة بالمنظمة؛
- المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية؛
- المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية.

## 3.2.2 مؤشرات الأداء المالي:

تعتبر مؤشرات الأداء المالي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها الإدارة في تحليل قوائمها المالية لمعرفة مدى سلامة مركزها المالي وربحية المؤسسة، ومن بين هذه المؤشرات نجد:

- **مؤشرات السيولة:** وتعني السيولة الموجودة بالمؤسسة والتي من خلالها تستطيع المؤسسة الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير، وهناك مقاييس متعددة لقياس نسبة السيولة ومن بينها نجد:<sup>6</sup>
- ✓ **نسبة التداول:** وتتمثل في الموجودات المتداولة مقسومة على المطلوبات المتداولة والنسبة النمطية لها **2:1**، وهذه النسبة عبارة عن مقياس مبدئي لمقدرة المؤسسة على مقابلة ديونها الخارجية.
- ✓ **نسبة السيولة السريعة:** وتعد هذه النسبة أكثر دقة من نسبة التداول لقياس السيولة في المؤسسات، ويتم حسابها بخصم المخزون السلعي من الموجودات المتداولة ثم قسمة الباقي على المطلوبات المتداولة والنسبة النمطية لها هي **1:1**.
- **نسبة الرافعة المالية:** وتشير هذه النسبة إلى استخدام أموال الدين من قبل مؤسسة.

- نسبة النشاط: تقيس مدى كفاءة الإدارة في توليد المبيعات من الأصول، أي تقيس مدى الكفاءة في إدارة الأصول، ومن بين هذه النسب نجد:<sup>7</sup>

✓ **معدل دوران المخزون السلعي:** ويتم التوصل إليه بقسمة مخزون أول المدة + مخزون آخر المدة على 2 والغاية من معدل دوران المخزون السلعي هي تقدير سرعة تدفق النقدية عبر خزان المخزون السلعي، أو مدى كفاءة إدارة المخزون والنسبة النمطية له 9 مرة.

✓ **معدل دوران الذمم المدينة:** ويتم استخراجها بقيمة صافي المبيعات على رصيد المدينين، أما متوسط فترة التحصيل فتحسب عن طريق قسمة عدد أيام السنة 360 على معدل دوران الذمم المدينة والنسبة النمطية لمتوسط فترة التحصيل هي: 20 يوم.

✓ **معدل دوران رأس المال العامل:** والتي تمثل العلاقة بين صافي المبيعات من جهة وصافي رأس المال من جهة أخرى، وتعد هذه النسبة مؤشراً لقياس كفاءة الإدارة في استخدام رأس المال العامل، وكلما ارتفعت يكون ذلك مؤشراً للكفاءة والعكس بالعكس، والنسبة النمطية لهذا المعدل هي: 1.8 مرة.

✓ **معدل دوران مجموع الموجودات الثابتة:** ويتم التوصل إليه عن طريق قسمة صافي المبيعات على صافي الموجودات الثابتة، ويستخدم المعدل لقياس دوران الآلات والمعدات والنسبة النمطية هي: 5 مرة.

✓ **معدل دوران الموجودات:** ويتم استخراجها بقسمة صافي المبيعات السنوية على مجموع الموجودات، ويوضح هذا المعدل إنتاجية الموجودات خلال الفترة أو عدد المرات التي تتحول فيها الموجودات إلى مبيعات والنسبة النمطية لها هي: 2 مرة.

- **نسب الربحية:** تعطي هذه النسب مؤشرات عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من خلال مبيعاتها أو استثماراتها، ومن بين نسب الربحية نجد:<sup>8</sup>

✓ **معدل العائد على الاستثمار:** ويحتسب بقسمة صافي الربح بعد الضرائب على مجموع الموجودات، ويستفاد منها لتعظيم معدل العائد على حقوق أصحاب المؤسسة مع أخذ المخاطرة بالحسبان.

✓ **العائد على حق الملكية:** ويقاس بقسمة (صافي الأرباح بعد الضريبة ناقص توزيعات الأسهم الممتازة) مقسوم على (صافي حقوق الملكية)، ويوضح هذا العائد المردود الذي يحققه المالكون قبل التوزيع مقسوم على الأرباح والنسبة النمطية لها هي: 15 %.

✓ **القوة الإيرادية:** وهي حاصل ضرب معدل دوران الموجودات في هامش الربح الصافي من المبيعات أو الحافة (الهامش)، ومعرفة القوة الإيرادية للمؤسسة تشكل خطوة مهمة نحو تحليل ربحية المؤسسة وفهم العوامل التي تؤثر على الربحية، فأى تغيير يطرأ على القوة الإيرادية للمنظمة مرده إلى تغيير طراً على معدل دوران الموجودات وأما الهامش على المبيعات وأما على الاثنين معا، أما الهامش على المبيعات يساوي الأرباح من العمليات قبل الضرائب والفوائد مقسوماً على صافي المبيعات، والنسبة النمطية هي: 14.5 %.

✓ **هامش الربح من المبيعات:** يحسب بقسمة صافي الدخل بعد الضرائب على المبيعات الصافية، ويعني ما تحصل عليه المنظمة من ربح للدينار الواحد من المبيعات الصافية والنسبة النمطية هي: 5 %.

- **نسبة التقييم:** تشير إلى كيفية تقييم أسهم المؤسسة في سوق رأس المال، وطالما أن القيمة السوقية للأسهم تعكس التأثير الموحد للمخاطرة والعائد، فإن نسب التقييم تعد هي المقاييس الشاملة لأداء المنظمة، منها نسب الأسعار إلى الأرباح و نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية.

- نسبة النمو: هي المؤشرات التي تقيس مدى نمو المنظمة في إطار نمو الاقتصاد الوطني متمثلا بنمو الدخل القومي، أو نمو القطاع الذي تعمل فيه المؤسسات، ومن هذه المؤشرات ما يلي:

✓ **نمو المبيعات:** وهي نسبة مؤشر المبيعات الصافية المحققة خلال سنة مالية معينة بالقياس مع النسبة الماضية، وتقاس بقسمة المبيعات الصافية للسنة الحالية على المبيعات الصافية للسنة السابقة مضروبا في 100 مطروحا من 100، والنسبة النمطية هي: 7.2%.

✓ **نمو الدخل الصافي:** ويقاس بقسمة الدخل الصافي للنسبة الحالية على الدخل الصافي للسنة السابقة مضروبا في 100 مطروحا من 100، والنسبة النمطية هي: 10%.

✓ **القيمة المضافة:** يستخدم هذا المعيار لبيان القيمة المضافة التي سوف تتولد من العملية الإنتاجية، ويمكن تعريف القيمة المضافة بأنها قيمة الإنتاج الإجمالي بتكلفة عوامل الإنتاج أو بسعر السوق مطروحا منه المستلزمات السلعية والخدمية، وتستخدم القيمة المضافة لتقدير مساهمة المؤسسة في الدخل القومي.

### 3. أساسيات المعلومات المحاسبية

#### 1.3 تعريف المعلومات المحاسبية:

هناك عدة تعاريف للمعلومات المحاسبية، وسنحاول تحديد تعريف لها فيما يلي:

تعرف المعلومات المحاسبية بأنها: " كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا".<sup>9</sup>

وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات المحاسبية والتي تستخدم من قبل الجهات الداخلية

والخارجية التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية وبما يحقق الفائدة من استخدامها.

وتعرف أيضا بأنها ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي تم تغذيته بالبيانات وتسجيلها لمعالجتها وإخراجها في شكل تقارير مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للمؤسسة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية المؤسسة على مدى توفر هذه المعلومات المحاسبية.<sup>10</sup>

وعليه يمكن تعريف المعلومات المحاسبية بأنها تلك المعلومات المتضمنة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبية بنظمه الفرعية

المختلفة، أي تلك المقرر عنها في القوائم والتقارير المالية.

#### 2.3 شروط المعلومات المحاسبية:

وفيما يخص شروط المعلومات فتتمثل في:

- إن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام صانع القرار؛

- إن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة صانع القرار، وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في صنع قرارات أخرى في المستقبل؛

أما إذا لم يتحقق ذلك، فلا يمكن أن يكون ناتج العمليات التشغيلية التي حدثت على البيانات بمثابة معلومات، بل

يمكن اعتبارها " بيانات مرتبة " يمكن خزنها واستخدامها كمدخلات في النظام من جديد.

### 3.3 المعلومات المحاسبية وحاجة الإدارة إليها:

كما هو معلوم تعد إدارة المؤسسة من بين مستخدمي المعلومات المحاسبية وبالتالي فهي بحاجة ماسة لهذه المعلومات وذلك للاعتبارات التالية:

- زيادة أهمية المعلومات بصفة عامة منها بالخصوص المعلومات المحاسبية في المؤسسات بمختلف أنواعها لأنها تمكن هذه الأخيرة من تحقيق أهدافها بالاستخدام العقلاني للموارد المتاحة؛

- إن إدارة الوحدات الاقتصادية أصبحت تعتمد اعتماداً كلياً على المعلومات الكمية والمالية المتعلقة بجوانب النشاط المتعددة داخل الوحدة وخارجها حتى تتمكن من القيام بوظيفتها الرئيسية وهي الاستثمار الأمثل لما تحت يدها من موارد مادية وبشرية؛<sup>11</sup>

- إن الحاجة للمعلومات تظهر في جميع مجالات العمل البشري فهي أساس صناعة المعرفة، كما تعد المعلومات مورداً قومياً ومصدراً هاماً للقوة السياسية والاقتصادية وأن الأفراد الذين يمتلكون المعلومات يكونون أقدر من غيرهم على اتخاذ قراراتهم وتسيير وظائف منشأتهم؛<sup>12</sup>

- ويتفق الكتاب فيما بينهم على أن المعلومات تعد بمثابة شريان التنظيم والتي يكون لها تأثير في الاتصال بين المستويات التنظيمية كما أنها الأساس الذي تعتمد عليه الإدارة في اتخاذ قراراتها.<sup>13</sup>

- إن ازدياد أهمية المعلومات وحاجة الإدارة إليها على جميع المستويات في العصر الحديث يعود إلى العوامل التالية:<sup>14</sup>

- ✓ كبر حجم المشروع وتعدد أوجه نشاطه، أدى إلى ازدياد حاجة الإدارة إلى المعلومات لتأدية وظائفها؛
- ✓ زيادة تعدد التكنولوجيا والآلات المستخدمة في المنظمة، أدى إلى زيادة أهمية المعلومات بالنسبة للإدارة وذلك للوقوف على حالة المشروع ومدى تقدمه؛
- ✓ تقدم وسائل النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية، أدى إلى ضغوط على الإدارة لاتخاذ قرارات بالسرعة الملائمة ومن ثم احتياجها إلى معلومات وبسرعة لترشيد قراراتها؛

- إنتاج واستغلال المعلومات المحاسبية يمكن المؤسسة من تحقيق أهداف معينة منها وفائها بالتزام الإفصاح تجاه بقية مستخدمي هذه المعلومات هذا من جهة والقيام بوظائفها الأساسية كالتخطيط، الرقابة وغيرها ومن ثم صنع القرارات من جهة أخرى.

#### 4. دراسة ميدانية لأثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية لعينة من

المؤسسات بولاية برج بوعرييج

##### 1.4 منهجية الدراسة

##### 1.1.4 مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في مسؤولي وموظفي قسم المحاسبة لكل من المؤسسة الوطنية لفنون الطباعة والتوضيب **EMBAG**، الشركة الجزائرية للأدهان **S.A. PEINT** ومؤسسة كريستور بولاية برج بوعرييج، وتم توزيع 96 استمارة استعيد منها 55، وكان عدد الاستمارات الصالحة للتحليل هو 45 استمارة.

##### 2.1.4 أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة حول " أثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية "، وتتكون استبانة الدراسة من أربعة محاور كالتالي:

المحور الأول: يعبر عن البيانات الشخصية والوظيفية للمستجيب (الجنس، العمر، المؤهل، الخبرة).



المحور الثاني: يعبر عن تقييم أثر المعلومات المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة؛

المحور الثالث: يتعلق بالبيئة التنافسية للشركات في المؤسسات محل الدراسة؛

المحور الرابع: يتعلق بالأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة.

3.1.4 الأدوات الإحصائية المستعملة: اعتمد في معالجة بيانات هذه الدراسة على الأدوات الإحصائية التالية: اختبار كولجوروف-سمرنوف **K-S kolmogorov-Smirnov** لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، اختبار ألفا كرونباخ (**Cronbach's Alpha**) لمعرفة ثبات الاستبانة، التكرارات والنسب المؤية معامل ارتباط سبيرمان لقياس درجة الارتباط، تحليل الانحدار الخطي المتعدد، مقياس "ليكرت الخماسي" حيث طلب من مسؤولي وموظفي المؤسسات محل الدراسة إعطاء درجة موافقتهم على العبارات الخاصة بكل واحدة منهما وفق سلم ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة حسب ما يلي:

الجدول رقم (01): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق
الدرجة	1	2	3	4	5

تم الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS** الإصدار 19 في تحليل البيانات إحصائياً.

4.1.4 التحليل الإحصائي للبيانات:

- اختبار التوزيع الطبيعي: تم استخدام اختبار كولجوروف-سمرنوف **kolmogorov-Smirnov Test (K-S)** لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، أي:

**H<sub>0</sub>**: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

**H<sub>1</sub>**: البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

اتضح لنا من نتائج الاختبار أن القيمة الاحتمالية (**Sig**) لجميع عبارات الإستبيان كانت أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \leq$

**0.05** بذلك فإن البيانات لهذه العبارات يتبع التوزيع الطبيعي.

- ثبات الاستبانة: يقصد بها أن تعطي الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، حيث كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (**0.782**)، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع، وبذلك تثبت صدق الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج.

2.4 تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

1.2.4 الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق البيانات الشخصية والوظيفية

فيما يلي سوف نتطرق إلى دراسة خصائص مبحوثي عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية

النسبة المئوية	التكرار	فئات المتغير	المجال
66.7	30	ذكر	الجنس
33.3	15	أنثى	
100	45	المجموع	
15.6	07	أقل من 30 سنة	العمر
28.9	13	من 30-45 سنة	
55.6	25	أكثر من 45 سنة	
100	45	المجموع	
28.9	20	مهني	المؤهل العملي
26.7	12	ثانوي	
44.4	13	جامعي	
100	45	المجموع	
17.8	8	أقل من 5 سنوات	الخبرة
35.6	8	من 5-10 سنوات	
24.4	11	من 11-15 سنوات	
40.0	18	أكثر من 15 سنة	
100	45	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يظهر من الجدول رقم (02) أن أغلبية الباحثين كانوا من الذكور فيما يتعلق بمتغير الجنس، حيث بلغت نسبتهم 66.7 %، في حين بلغت نسبة الإناث 33.3 % من مجموع أفراد عينة البحث، ومن هنا فإن نسبة الذكور كانت أعلى من نسبة الإناث.

و بالنسبة لمتغير العمر فنجد أن الفئة من أكثر من 45 سنة احتلت أعلى نسبة بواقع 55.6 % ، وتليها نسبة 28.9 % التي تتراوح أعمارهم بين 30 إلى 45 سنة، وفي الأخير الفئة التي أعمارهم أقل من 30 سنة بنسبة 15.6 %، و هذا يدل على أن معظم الباحثين هم في عمر يسمح له باتخاذ القرارات الصائبة والصحيحة.

أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي للباحثين فقد وجد أن 44.6 % منهم جامعيون، في حين كانت نسبة الحاصلين على المستوى المهني نسبة 28.9 %، و 26.7 % للمستوى الثانوي ، وبهذا نستنتج أن مصلحة الموارد البشرية بالمؤسسات محل الدراسة تستقطب الموظفين الحاصلين على شهادات جامعية أي الموظفين المؤهلين وذوي الكفاءات العلمية العالية.

وعند التحقق من سنوات الخبرة لدى الباحثين نجد أن 17.8 % منهم تقل خبرتهم عن 5 سنوات، و 35.6 % من الباحثين منهم تتراوح خبرتهم بين 5-10 سنوات، و 24.4 % منهم تتراوح سنوات خبرتهم ما بين 11 - 15 سنة، في حين

كانت نسبة المبحوثين السنة تفوق خبرتهم 15 سنة 40%، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن غالبية المسؤولين في المؤسسات محل الدراسة يتحملون مسؤوليات كبيرة ودقيقة تتطلب خبرات عملية طويلة وذلك لتنوع القرارات في العمل.

#### 2.2.4 اختبار فرضيات البحث:

لقياس أثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات في ظل البيئة التنافسية سيتم التعامل مع المعلومات المحاسبية (s1) كمتغير مستقل، والبيئة التنافسية (s2) والأداء المالي (s3) كمتغيرات تابعة، والتي استخدمت في نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

- معاملات الارتباط "سبيرمان" بين المعلومات المحاسبية والأداء المالي والبيئة التنافسية في المؤسسات محل الدراسة.  
الجدول رقم (03): نتائج مصفوفة الارتباط "سبيرمان" بين المتغيرات التابعة والمستقلة في المؤسسات محل الدراسة

		s1	s2	s3
Rho de Spearman	s1	1,000	,567**	,949**
		.	,000	,000
	N	44	44	44
	s2	,567**	1,000	,886**
		,000	.	,000
	N	44	44	44
	s3	,949**	,886**	1,000
		,000	,000	.
	N	44	44	44

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول السابق يتضح لنا وجود علاقة ارتباط طردية "موجبة" معنوية عند مستوى الدلالة (0,05) بين المتغير التابع والمتمثل في المعلومات المحاسبية (s1) وبين المتغيرات المستقلة التالية: البيئة التنافسية (s2) الأداء المالي (s3)، بمعنى أن تحسين الأداء المالي للمؤسسات محل الدراسة في ظل احتدام المنافسة يتركز أساسا على المعلومات المحاسبية.

- تحليل الانحدار المتعدد بين المتغير التابع (المعلومات المحاسبية) والمتغيرات المستقلة (البيئة التنافسية والأداء المالي) في المؤسسات محل الدراسة.

يبين الجدول رقم (04) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين المتغير التابع (المعلومات المحاسبية) والمتغيرات المستقلة (البيئة التنافسية والأداء المالي) في المؤسسات محل الدراسة.

الجدول رقم (04): تحليل الانحدار المتعدد بين المعلومات المحاسبية والبيئة التنافسية والأداء المالي في المؤسسات محل الدراسة

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	8,333	2,380		3,501	,001
s2	,447	,095	,561	4,727	,000
s3	1,586	,581	,324	2,731	,009

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

يشير الجدول رقم (04) والذي يتضمن التحليل الإحصائي لأثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية في المؤسسات قيد الدراسة إلى ما يلي:

- أن البيئة التنافسية s2 يمكن أن تساهم في التأثير على المعلومات المحاسبية s1 ، وقد ثبتت معنوية هذه الخاصية حيث كانت قيمة t المحسوبة 4,727 ، وهي دالة عند مستوى معنوية تساوي 0.05 ، كما بلغت درجة التأثير 0.561 ، وهذا يعني أن الزيادة بقيمة واحدة في البيئة التنافسية للمؤسسات قيد البحث يؤدي إلى زيادة التأثير في المعلومات المحاسبية بقيمة 0.561 .

- أما الأداء المالي s3 فإن له مساهمة ذات دلالة إحصائية في التأثير على المعلومات المحاسبية s1 ، كما بلغت درجة التأثير 2.324 ، وهذا يعني أن الزيادة بقيمة واحدة في الأداء المالي للمؤسسات قيد البحث يؤدي إلى زيادة التأثير في المعلومات المحاسبية بقيمة 2.324 .

بالإضافة إلى ذلك فإن دراسة العلاقة بين المعلومات المحاسبية في عينة الدراسة وأثرها على الأداء المالي في ظل البيئة التنافسية بتطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد بينت أن معامل التقاطع (القيمة الثابتة) هو 8.333 ، وبالتالي يمكن صياغة العلاقة بين هذه المتغيرات بالشكل التالي:

$$S1 = 8.333 + 0.561 s2 + 2.324s3$$

كما تؤكد معنوية تلك المساهمة قيمة T المحسوبة والتي بلغت 2.731 كأقل قيمة وهي دالة عند مستوى ثقة 95% ، وعليه تقبل الفرضية التي تنص على ما يلي: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية والأداء المالي في ظل البيئة التنافسية في المؤسسات محل الدراسة " .

## 5. خاتمة:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تساهم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية من خلال تحليل عوامل البيئة الداخلية والبيئة الخارجية المحيطة بها المرتكزة على المعلومات المحاسبية، وبالتالي فهي مورد إستراتيجي هام بحكم تواجدها في كافة وظائف المؤسسة، وهذا ما يتطلب ضرورة تسييرها، تميمها، صيانتها وحمايتها من الضياع أو التجسس والرفع من مخزونها، خاصة تلك التي تمثل ورقة رابحة للمؤسسة؛
- ينبغي توفير معلومات عن أنشطة خلق القيمة للشركة، وإجراء تحليل التكاليف وفقا للإستراتيجية التنافسية التي تنتهجها الشركة من توفير وتحليل معلومات مالية ومراقبة إستراتيجية المؤسسة ومنافسيها بين مدة وأخرى؛
- يجب أن يتوفر لمتخذ القرارات المعلومات في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة وبالكيفية المناسبة التي تسهل عملية اتخاذ القرارات؛ وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة وتطلعاتها الإستراتيجية؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية والأداء المالي في ظل البيئة التنافسية في المؤسسات محل الدراسة، حيث أن التغيرات التي تحصل على الأداء المالي في ظل البيئة التنافسية يعكس وبصورة واضحة الآثار المترتبة على المعلومات المحاسبية.

## 6. التوصيات:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، فإننا نوصي بالتالي:

- ضرورة العناية بدقة المعلومات المحاسبية والتي تساعد الإدارات في اتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة في ظل التنافس الشديد بين المؤسسات، والذي بدوره ينعكس على معدلات العائد على المالكين والمساهمين وعلى القيمة السوقية لها مما يعزز من أدائها المالي؛
- الاهتمام باستخدام المعايير المحاسبية الملائمة لتوفير المعلومة المؤكدة للمساهمة في عملية تقييم الأداء المالي؛
- تحسين جودة المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي وفق المعايير الدولية، الأمر الذي يرفع من كفاءة أداء الإدارة بالوصول إلى معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات خاصة للمستثمرين في السوق المالية؛
- ضرورة ملائمة المعلومات المحاسبية لظروف البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية للمؤسسات، بما يمكنها من تحقيق زيادة المصدقية في التعبير عن أحداثها الاقتصادية التي تمت خلالها، وبالتالي زيادة درجة الثقة للمعلومات المحاسبية وإمكانية المقابلة لأحداثها الاقتصادية المتعاقبة والتأثير البيئي وكذلك إمكانية المقابلة مع الوضع المالي والتنافسي للشركات المماثلة للظروف البيئية للعمل المحاسبي.

## 7. الهوامش والإحالات:

- <sup>1</sup>. <http://cte.univ-setif.dz/coursenligne/enviro/co/grain6.html>, consulté le : 12/03/2017.
- <sup>2</sup>. <http://www.shabiba.com/article/137179>, consulté le : 12/03/2017.
- <sup>3</sup>. عبد الوهاب دادن ورشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي خلال الفترة (2006-2011)، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، المجلد السابع، العدد الثاني، 2014، ص: 24.
- <sup>4</sup>. رشا مهدي الخفاجي، أثر التخصيصات المالية للتدريب في زيادة كفاءة الأداء المالي - دراسة ميدانية في الشركة العامة لنفط الجنوب/بصرة، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد 10، العدد 01، 2008، ص: 261.
- <sup>5</sup>. Robert le DUFF, *Encyclopedie de la gestion et du management*, edition dalloz, Paris, 1999, p: 22.
- <sup>6</sup>. وائل مُجَّد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالي، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص: 179.
- <sup>7</sup>. المرجع نفسه، ص: 180.
- <sup>8</sup>. المرجع نفسه، ص: 181.
- <sup>9</sup>. قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحي السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003، ص: 27.
- <sup>10</sup>. ناصر مُجَّد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، 2009، ص: 23.
- <sup>11</sup>. سالم منير محمود، المحاسبة الإدارية، دار النهضة، القاهرة، مصر، ص: 08.
- <sup>12</sup>. عبد الحميد طلعت أسعد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر، 1992، ص: 79.
- <sup>13</sup>. المرجع نفسه، ص: 79.
- <sup>14</sup>. جمعة أحمد توفيق، جاب الله رفعت مُجَّد، نظم المعلومات المحاسبية بين النظري والتطبيقي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، مصر، 1986، ص: 10.

## 8. الملاحق:

## الاستبيان

سيدي (سيدتي) المحترم (ة):

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد دراسة حول " أثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية"، يرجى من سيادتكم التكرم بملء هذه الاستمارة بكل عناية ودقة، بوضع الإشارة (X) في الخانة التي تتوافق مع رأيكم، ونحيطكم علما بأن المعلومات ستعالج بسرية تامة وسيتم استخدامها للغرض العلمي فقط.

شكرا لكم على حسن تعاونكم.

## - البيانات الشخصية

✓ الجنس:

ذكر

أنثى

✓ العمر:

أقل من 30 سنة

30-45 سنة

أكثر من 45 سنة

✓ المؤهل العلمي:

مهني

ثانوي

جامعي

✓ الخبرة:

أقل من 5 سنوات

5-10 سنوات

11-15 سنوات

أكثر من 15 سنة

## - تقييم أثر المعلومات المحاسبية

البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1. المعلومات المحاسبية تساعد أصحاب القرار على تقليل حالة عدم التأكد.					
2. تساهم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط ورسم السياسة العامة وتحديد الأهداف.					
3. تساهم المعلومات المحاسبية إذ القرارات الإدارية وتعزيزها والتأكد منها.					
4. المعلومات المحاسبية الملائمة ووقتها المناسب تفيد في اتخاذ القرارات بشكل سريع.					
5. تساعد المعلومات المحاسبية في التقليل من عدد البدائل المتاحة حول مشكلة إدارية معينة.					

## - بيئة الشركات التنافسيية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	البيان
					1. في أغلب الأحيان هناك دور للمعلومات المحاسبية لغرض اتخاذ القرار المناسب لدخول الشركة في عملية المنافسة.
					2. كمية ونوعية المعلومات المحاسبية التي لها قيمة تنبؤية تساعد في تصميم وصياغة الخطط المستقبلية للشركة مما يعزز قوتها التنافسية.
					3. دخول الشركات في عملية المنافسة يتطلب دقة وملائمة المعلومات المحاسبية.
					4. الشركات المنافسة تستفيد من المعلومات المحاسبية التي تصل في الوقت المناسب.
					5. المعلومات المحاسبية هي الأساس التي تستند إليها الشركات للدخول في عملية المنافسة.
					6. المعلومات المحاسبية عن الشركات الأخرى والمحيط الخارجي بصورة عامة يعزز من القدرة التنافسية للشركة.
					7. تعتمد الإدارة بشكل دائم على المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتها بالخصوص في ظل البيئة التنافسية.

## - الأداء المالي للمؤسسات

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	البيان
					1. المعلومات المحاسبية تعد موردا أساسيا من موارد الشركات على مختلف أشكالها، فهي العمود الفقري للقرارات المالية سواء كانت قرارات تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية.
					2. المعلومات المحاسبية مما توفره من معلومات تساهم في رفع أداء الشركة وتحقيق ميزة تنافسية تنعكس إيجابا على القيمة السوقية للشركة ومن ثم تعظيم ثروة المالكين والمساهمين.
					3. إدارة المعلومات المحاسبية بكفاءة وتوظيفها بشكل مناسب ينعكس على أداء الشركة ويساهم في زيادة عوائدها على المدى الطويل.